

# الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 72

نادر العمراني

برنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول ليببانا ديما معنا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني - 00:00:00

العلم طريقا الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم. ما زال حديث الناظم رحمه الله متوصلا عن بعض انواع علوم الحديث المتعلقة بالرواة. فذكر لنا في الدرس الماضي رواية - 00:00:39

رواية الاقران وعرفنا ان القرينين هما راويان متقاربان في السن وفي الاخذ عن الشيوخ او على الاقل في الاخذ عن الشيوخ. فاذا تقارب راويان في سنهما كان يكون فكل واحد منهما ولد في سنة في نفس السنة التي ولد فيها الاخر او في سنة قريبة منها. وقد - 00:01:09

اجتمعا في الرواية عن جماعة من الشيوخ فيقال في حقهما انهما متقاربان في السن ومتقاربان في الاخذ عن الشيوخ قد اشتركا في جماعة من شيوخهما هذان الراويان يطلق عليهما اسم القرينين. فيقال فلان قرين لفلان. فاذا - 00:01:39

روى احدهما عن الاخر سميت رواية الاقران. اذ الاصل ان الراوي يروي عن من هو اكبر منه سنا عن شيوخه فاذا روى عن من هو مثله في السن وفي الاخذ عن الشيوخ سميت رواية الاقران. ويجري التنبيه - 00:02:04

وعليها حتى لا يظن التصحيف في الاسناد. فمثلا آ لو وجد راويان قرينان في اسناد فيهما راو يقول عن فلان فقد اذا لم نكن نعلم بوجود رواية الاقران قد يظن ان - 00:02:24

كلمة عن هذه تصحيف ان الصواب قال حدثنا فلان و فلان بدل عن فيقال النوى تصحفت الى عن لكن اذا تنبه طالب العلم انه يوجد رواية الاقران فحينها لن يستغرب ذلك وسيتنبه اليه - 00:02:44

فاذا روى كل قرين عن اخيه سمي ذلك تدبيجا. وكما ذكرنا في الدرس الماضي تدميج من ومأخوذ من ديباجتي الوجه وهما الخدان. فكما ان خدك الايمن لا مزية له على خدك - 00:03:04

الايسر فكذلك هذان القرينان. لما روى كل منهما عن الاخر لم تبقى مزية لاحدهما على الاخر. فسميت تدميجا آ الابيات اليوم الناظم رحمه الله سيتحدث عن نوع اخر شبيه بذي. فاذا - 00:03:24

روى المتقاربان في السن وفي الاخذ عن الشيوخ سميت رواية الاقران. فقال وان تجد من رجلا يعني اذا وجدت اسنادا فيه راو يروي عن من يكون دونه قد نقل اذا ان تجد في اسناد من الاسانيد راويا رجلا والتعبير بالرجل تغليباً والا فان من الرواة - 00:03:44

من هن نساء فالتعبير اذا وان تجد من الرواة رجلا او امرأة روى عن من هو دونه في ماذا؟ دونه فيما ذكرنا سابقا في السن واو في الاخذ عن الشيوخ. فاذا - 00:04:14

روى عن من دونه ونقل حديثه عن من دونه هل هذا يسمى رواية اقران؟ لا. قال فذاك من رواية الاكابر عن بعض اشياخ لهم اصاغري. هذا يسمى رواية الاكابر عن الاصاغ. اذا رواية - 00:04:34

الاكابر عن الاصاغر ما هي؟ هي رواية الراوي عن من هو دونه في السن وفي الاخذ عن الشيوخ او على الاقل في الاخذ عن الشيوخ فقط. وهو ما سيعبر عنه الشارح رحمه الله هي الرواية الراوي عن من دونه سنا - 00:04:54

او قدرا سنا ما واضح والقدر اي الاخذ عن الشيوخ والقاعدة عند المحدثين كما قال الامام البخاري رحمه الله لا يكون الرجل عالما حتى يأخذ عمن فوقه وعن من هو مثله - [00:05:14](#)

وعن من هو دونه. لان العلم ليس فيه كبير وصغير. ومن رام العلم لا شك انه لن يستنكف في رواية عن من هو مثله من اقارنه. بل قد يضطر احيانا الى الرواية عن بعض تلاميذه. وهذا هو شأن العلم - [00:05:32](#)

الا يستأن الا يستنكف ولا يأنف من الرواية عن من هو دونه ما دام انه وجد الفائدة ووجد العلم عنده فهذا يسمى عند المحدثين برواية الاكابر عن الاصابع. ينبه عليه حتى - [00:05:52](#)

حتى لا يظن التصحيف او الانقلاب في الاسناد. فاذا الاصل مثلا ان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه يروي عن ابيه عمر وليس العكس. فاذا وجدت حديثا يرويه عمر بن الخطاب عن ابنه عبد الله بن عمر قد تظن انه - [00:06:12](#)

تصحيف ان الاسناد قد انقلب على الراوي. والصواب انه ليس كذلك. فمن هنا قال فذاك من رواية الاكابر عن الاصاغر يعني وقال عن بعض اشياخ لهم فاسماهم اشياخا للراوي مع انه اصغر منه سنا - [00:06:32](#)

قال ومنه الالباء عن الابناء رواية الاب عن الابن هي من هذا الباب من رواية الاكابر عن الاصاغر لان الاب اكبر سنا من من ابنه والاصل ان يكون الرواية هي رواية الابن عن ابيه وليس العكس. فاذا روى الوالد عن ابنه كان ذلك - [00:06:52](#)

من رواية الالباء عن الابناء وايضا هو من باب رواية الاكابر عن الاصابع. قال وعكسه ايضا عندنا رواية الابناء عن الالباء وهو الكثير وهو الاصل ولهذا قال وهو كثير جائي ان يجيء - [00:07:17](#)

كثيرا في الاسانيد ان يروي الراوي عن ابيه. وهذا كثير جدا اذ الاصل ان اهل العلم يعتنون ابنائهم فاوّل ما يسمع التلميذ او الراوي يسمع الحديث من ابيه. فكثيرا ما نجد في تراجم اهل العلم انه ودرس - [00:07:37](#)

وقرأ مثلا القرآن عن فلان وهو عن ابيه او عن جده واخذ عنه العلم فدرس عليه كتاب كذا وكذا الاصل والكثير ان يروي الابناء عن الالباء. بل قال ومنه من يكون عن ابيه عن جده جاء - [00:07:57](#)

ما يرويه ايضا وهذا يسمى رواية الابناء عن الالباء عن الاجداد. رواية الابناء عن الالباء هذا تسمى رواية الاصاغر عن الاكابر وهي الاصل. اذ الاصل ان يروي الراوي عن من هو - [00:08:17](#)

واكبر منه سنا واكبر منه قدرا. فاذا صارت عندنا ثلاث مراتب للرواية رواية الاصاغر عن الاكابر وهي الاصل وهي الكثيرة. ثم رواية الاقران وهي رواية الراوي عن من هو مثله - [00:08:37](#)

او قريبه في السن وفي الاخذ عن الشيوخ. ثم المرتبة الثالثة وهي رواية الاكابر عن الاصاغر ويجري التنبيه على رواية الاكابر على الاصاغر لامرين اساسيين. اول التنبيه على منازل الناس - [00:08:57](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم. ما هو انزال الناس منازلهم؟ بمعرفة ان هذا الراوي شأن عظيم اذ روى عنه شيوخه. واحتاج اليه شيوخه فهذا دليل على رفعة منزلته - [00:09:17](#)

ايضا اذا وقفنا على رواية راو عن تلميذه عن من هو اصغر منه قد نظن انه شيخ له وليس الامر كذلك والامر الثاني الذي من اجله ينبه من فائدة دراسة رواية الاكابر عن الاصاغر دفع شبهة التصحيح - [00:09:37](#)

اذ قد يظن ان في الاسناد انقلابا. وهذا كما ذكرنا ما يسمى برواية الاكابر عن الاصابع نعم رواية الاكابر عن الاصاغر هي رواية الراوي عن من دونه سنا او قدرا. اذا هذا تعريف رواية الاكابر - [00:09:59](#)

عن الاصاغر هي رواية الراوي عن من هو دونه في السن او في القدر. السن معروف وفي القدر اي في الرواية عن الشيوخ والطبقة. نعم. والاصل في هذا الباب رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الدار حديث - [00:10:19](#)

الجساسة وهو عند مسلم. والاصل في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حديث الجساسة الخبر الذي اخبره به تميم الداري انه ركب سفينة وتلاعب بهم الموج فخذفهم الموج في جزيرة فوجدوا فيها - [00:10:39](#)

جساسة وهي من علامات الساعة الكبرى وقص خبرها على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم من

تميم هذا الخبر قصه على اصحابه وقال كنت قد حدثتكم عن الجساسة فان تميما الدار - 00:10:59

ثم حدث عنه فذكر قصة تميم وما حصل له في لقاء الجساسة وسؤالها له وجوابها وجوابه ونحو ذلك. قال اهل العلم في هذا الحديث روى النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم قصته لي مع - 00:11:19

فهذا دليل على رواية الاكابر عن الاصاغر اذ النبي صلى الله عليه وسلم لا شك اكبر قدرا سنا من من تميم الداري رضي الله عنه وارضاه. نعم. مثال الاول رواية الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري عن - 00:11:39

مالك مثال الاول يعني رواية الراوي عن من هو دونه في السن. الزهري مثاله رواية الزهري ويحيى بن سعيد للانصاري عن مالك الزهري شيخ لمالك. الزهري توفي سنة مية وثلاثة وعشرين هجري. ومالك توفي سنة مائة وتسعة وسبعين - 00:11:59

فرواية الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري عن مالك هي من باب رواية الاكابر عن الاصاغر اذ كل منهما اعني زهري ويحيى بن سعيد الانصاري كلاهما شيخ للامام مالك. فلما روي عنه هذا يعد من رواية الاكابر عن الاصاله - 00:12:19

ومسال الساني رواية مالك وابن ابي ذئب عن عبد الله ابن دينار. هذا منا الثاني وهو الرواية عن من دونه في القدر. فعبدالله بن دينار ليس اصغر من مالك وابن ابي ذئب. لكنه اصغر منهم قدرا - 00:12:39

كل من مالك وابن ابي ذئب ائمة من ائمة الاسلام وعبدالله ابن دينار هو ثقة لكنه راوي من عموم رواة الحديث. نعم وفي هذا النوع اعني رواية الاكابر عن الاصاغر. رواية الصحابي عن التابعي. كرواية العبادلة وهم عبدالله بن - 00:12:59

عباس وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير ورواية ابي هريرة ومعاوية وانس ابن مالك عن كعب الاحبار وقد افاد الخطيب وقد افاد الخطيب في رواية الصحابة عن التابعين جزءا لطيفا. طيب اين يظا من رواية الاكابر عن الاصاغر -

00:13:19

الصحابة عن التابعين اذا روى الصحابي عن التابعي كان من رواية الاكابر عن الاصاغر وهذا لانه روى عن من هو دونه سنا قدرا في السن غالب الصحابة اكبر من التابعين بلا شك. وايضا في القدر والشرف وشرف الصحبة ليس كغيرهم. واعطانا مثال - 00:13:42

رواية العبادلة وهم صغار الصحابة ممن يسمى عبد الله مثل عبدالله بن عباس عبدالله بن عمرو بن العاص عبدالله بن عمر بن الخطاب عبدالله بن الزبير وابي هريرة ومعاوية وانس بن مالك في روايتهم جميعا عن كعب الاحبار وكعب هذا تابعي - 00:14:02

فرواية كل واحد من هؤلاء عن كعب هي من رواية الاكابر عن الاصاغر. وقد افرد الخطيب البغدادي كعادته كما ذكرنا مرارا وتكرارا انه افرد لكل مسألة من مسائل علوم الحديث كتابا فلم لا يكاد يوجد مسألة - 00:14:22

الا وافردها بالتأليف فقد افرد جزءا في رواية الصحابة عن التابعين فذكر فيه قرابة العشرين حديثا من رواية الصحابة عن التابعين. وكل هذه الاحاديث ليس فيها آ من الاحاديث في الاحكام عن تابعي ضعيف شيء. ومن رواية الالباء عن الابناء كرواية العباس ابن -

00:14:42

المطلب عن ابنه عن ابنه الفضل. رواية العباس ابن عبد المطلب عن عن آ عن ابنه الفضل. هذا من رواية الالباء عن الابناء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في المزدلفة ورواية وائل ابن داود - 00:15:09

عن ابنه بكر ابن وائل عن الزهري. هذا ايضا من رواية الاكابر عن الاصاغر ومن رواية الالباء عن الابناء. وائل لابن داود ابنه بكر ابن وائل ابن داود. نعم. عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على - 00:15:29

صفية بسويقة وتمر وعكس هذا وعكس هذا وهو رواية الالباء عن الالباء وهو رواية الابناء عن الالباء كثيرة. عكس هذا يعني عكس الالباء عن الابناء وهو وكثير جائي كما قال الناظم - 00:15:49

كرواية عبد الله ابن عمر الخطاب عن ابيه وجاء بكسر الهمزة وجاء بكسر الهمزة اسم فاعل. من جاء يجيء الخبر عكسه وجملة وهو كثير اعتراض بينهما والضمير المجرور بمن في ومنه - 00:16:12

من من يكون عائد الى عكسه اي ومن رواية الاصاغر عن الاكابر رواية الشخص عن ابيه عن جده. يعني في قوله ومنه الالباء عن الابناء اي من رواية الاكابر عن الاصاغر منه من هذا الباب رواية الالباء عن - 00:16:32

الابناء. نعم. وقد جمع الحافظ صلاح الدين العلائي من المتأخرين مجلدا كبيرا في معرفة من روى عن ابيه في جده عن النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا ممن صنف في ذلك من روى عن ابيه عن جده ابن قطبغا آ آ الف - [00:16:52](#)

مجلدا في جمع روايات من روى عن ابيه عن جده. قال الحافظ عبدالرحيم واكثر ما وقع لنا في هذا النوع من اهل البيت ما تسلسلت فيه الرواية عن الالباء باربعة عشر ابا. طيب اكثر ما وجد ان اربعة عشر - [00:17:12](#)

راويا يروي كل واحد منهم عن ابيه عن جده. وهذا في رواية ال البيت وان كانت هذه الاحاديث في معظمها موضوعة لكن هذا اكثر ما وجد من حيث المثال. نعم. ومن فائدة معرفة رواية الاكابر عن - [00:17:32](#)

هذا الان التنبيه على اهمية هذا النوع لماذا ندرسه؟ هل هو من باب الطرفة فقط ام له فائدة اخرى؟ قال تنزيل اهل العلم منازلهم منازلهم. وقد روى ابو داود من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:52](#)

نزيدو للناس منازلهم. انزال الناس منازلهم في رواية الاكابر عن الاصاغر من وجهين. الوجه الاول الدلالة على شأن المروي عنه اذ احتاج اليه شيوخه ومن هو اكبر منه ففي هذا دلالة على علو منزلته. والامر الثاني في - [00:18:12](#)

في بيان تواضع الشيخ اذ لم يأنف في الرواية من الرواية عن تلميذ من تلاميذه ليعرف ذلك ويمكن ان نضيف فائدة اخرى وهي امن انقلاب الاسناد حتى لا يظن ان في الاسناد انقلابا - [00:18:32](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي مسألة السابق واللاحق وان تجد تباعدا قد وقع بين وفاتي رجلين سمعا من واحد يكون غير مبهم فجاء بسابق ولاحق سمي. طيب هذا النوع نوع اخر من انواع علوم الحديث المتعلقة بالرواة. وهو - [00:18:52](#)

وما يسمى بالسابق واللاحق نوع يسمى السابق واللاحق. ما هو السابق واللاحق؟ السابق واللاحق هو راويان كلاهما يرويان عن شيخ واحد الاصل الان اذا روى راويان عن شيخ هذان الراويان ما العلاقة بينهما؟ هل سيكونان متقاربين في السن - [00:19:32](#)

ام متباعدين؟ ها؟ الاصل في راويين يرويان عن شيخ واحد ان يكونا متقاربين بل الاصل ان يكون اقران السابق واللاحق نجد ان هذين الراويين بين وفاتيهما مدة طويلة. اكثر من مائة عام. فنجد - [00:19:58](#)

الصدراويين يرويان كل منهما يروي عن شيخ واحد روى عن شيخ واحد. وبين وفاتيهما اكثر من مائة عام. كيف كيف يتسنى ذلك؟ وكيف يتأتى ذلك؟ ان يكون احد الراويين شيخ لهذا الراوي - [00:20:23](#)

ويكون الراوي الاخر هو اصغر تلاميذه. حينها نجد فارقا وبونا شاسعا بين وفاتيهما ولهذا قال وان تجد يا طالب العلم يا من ينظر في الاسانيد يا من يسأل عن الانواع التي يذكرها المحدثون في الرواة قال وان تجد تباعدا قد وقع. والتباعد ضد - [00:20:41](#)

التقارب يعني ضد الاقران بين وفاتي رجلين سمعا. اذا لو وجدت اذا وجدت تباعدا في وفاة رجلين كلا هذين الرجلين قد سمعا من واحد اذا وان تجد تباعدا قد وقع بين وفاتي رجلين سمعا من واحد - [00:21:11](#)

من شخص يكون غير مبهم يعني يسمى. فذا بسابق ولاحق سمي. يعني هذا النوع بالسابق واللاحق. كيف بالسابق واللاحق؟ راويا بينهما اكثر من مائة عام. فهذا المتأخر قد - [00:21:40](#)

ترك المتقدم وصارا كأنهما قرينا كيف صارا كأنهما قرينين؟ مع انهما بين وفاتيهما اكثر من مئة عام لانهما روى عن شخص واحد مثال ذلك كما ذكر الشارح رحمه الله قال الامام ما لك الامام ما لك روى عنه ابو بكر ابن شهاب الزوري - [00:22:00](#)

وهذا هو احد شيوخه وروى عنه ايضا احمد بن اسماعيل اللي هو ابو حذافة السهمي. وقد تأخرت وفاة السهم عن موت الزور بمائة وخمس وثلاثين سنة. يعني بين ابي حذيفة السهمي وبين الزهري مئة وخمسة وثلاثين سنة - [00:22:30](#)

كلاهما روى عن الامام مالك. الان نقول عن ابي حذافة السهمي اللاحق ونقول عن الزهد سوري هو السابق فكان ابا حذافة السهم ادرك وصار قرينا للزهر بسبب روايتهما كلاهما عن الامام مالك. فان الزهري مات سنة اربع وعشرين ومئة. والسهم على ما قاله الحافظ المزي - [00:22:56](#)

مات سنة تسع وخمسين ومائتين واحد توفي سنة مئتين وتسعة وخمسين والآخر سنة مئة واربعة وعشرين او مئة وثلاثة وعشرين.

فالفرق بينهما مئة وخمس وثلاثون سنة نعم السابق واللاحق في الاصطلاح راويان اتفقا في الاخذ عن شيخ وتباعدا وتباعدا ما بين وفاتيهما. اذا هما راويان - [00:23:26](#)

اتفقا في الرواية عن شيخ معين وتباعدت وفاتيهما. نعم. وقد صنف الخطيب فيه كتابا سماه بذلك. سماه كتاب السابق واللاحق. وكم ما سبق مرارا ان الخطيب البغدادي رحمه الله هو آ كما قال ابن نقطة من انصف فان المحدثين عيان على كتب - [00:23:52](#)  
البغداد اذ لم يترك مسألة لا يكاد مسألة الا وافرد فيها مؤلفا خاصا بها. نعم. قال ابن ومن فوائد ذلك تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب. فائدة هذا النوع تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب - [00:24:18](#)

الان لما ابا حذافة السهمي وافق في روايته عن ما لك وافق الزهري وهو قد مات قبله بمئة وخمسة وثلاثين سنة. رواية بن ابو حذافة السهم عن ما لك عالية ولا نازلة؟ - [00:24:38](#)

علي فالان من روى هذا الحديث عن ابا عن ابي حذيفة السامي عن ما لك كمن رواه عن الزهري عن مالك وبالتالي يقرر في القلوب على وجه علو الاسناد. نعم - [00:24:57](#)

مثال ذلك الامام ما لك روى عنه ابو بكر ابن شهاب الزهري احد شيوخه. وروى عنه ايضا احمد ابن ابن اسماعيل سهمي وقد تأخرت وفاة السهم عن موت الزهري بمائة وخمس وثلاثين سنة. فان الزهري مات سنة اربعة - [00:25:14](#)  
وعشرين ومئة والسهمية على ما قال الحافظ المجزي مات سنة تسع وخمسين ومائتين. وقد شهد ابو مصعب السهمي انه وكان يحضر معهم العرض على مالك. ومثاله ايضا البخاري. هذا الان المثال الثاني وهو - [00:25:34](#)

اكثر تباعدا بين الراويين. نعم. ومثاله ايضا البخاري محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح حدث عن تلميذه ابي العباس محمد ابن اسحاق السراج في التاريخ وغيره. وحدث عن ابي العباس ايضا ابو الحسين - [00:25:54](#)  
احمد بن محمد الخفاف النيسابوري. الان كلاهما كلا الراويين الامام البخاري وابو الحسين الخفاف كلاهما روى عن ابي العباس السراج. متى توفي البخاري؟ توفي البخاري سنة مئتين وست وخمسين. والخفاف - [00:26:13](#)

مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. يعني بين وفاتيهما مئة وسبع وثلاثون سنة. نعم. وكان كانت وفاة البخاري سنة ست وخمسين ومائتين ووفاة الخفاف سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. الان المثال الثالث - [00:26:33](#)  
وهو اكثر ما وجد من التباعد بين وفاتي شخصين روبا عن شخص واحد وهو ومثاله ايضا الحافظ سمع منه ابو علي البرداني احد البرداني. احد مشايخه حديثا ورواه عنه. ومات على رأس الخمسمائة - [00:26:53](#)

اذا ابو علي البرداني آ سمع من السلف وقد مات على رأس الخمسمائة. نعم ثم كان من اصحاب السلفي بالسمع سبطه ابو القاسم عبدالرحمن بن المكي وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة واخر من سمع من السلفي صبطه يعني ابن بنته وقد توفي سنة - [00:27:13](#)

خمسين وست مئة يعني بعد وفاة آ ابي علي البرداني بمئة وخمسين سنة. نعم. فبين وفاته مئة وخمسون سنة وهو اكثر ما علم ذلك بين الوفاتين. وهو اكثر ما علم من ذلك بين الوفاتين. يعني اقصى ما وجد من - [00:27:39](#)

واللاحق هو مثال البرداني مع اه سبط اه السلفي رحمه الله وهو التباعد بين وفاتيهما مئة وخمسون سمع نعم. مسألة تبييض المهمل. وان تجد بعض الرواة ينمي عن رجلين اتفقا في الاسم - [00:27:59](#)

لم يكن جاء بشيء يفصل فباختصاصه يبيظ المهمل. طيب هذا الان مسألة اخرى او نوع اخر من انواع علوم الحديث المتعلقة بالرواة وبالاسناد وهو ما يسمى بالراوي المهمل الراوي المهمل هو راو ذكر اسمه ولم يذكر بقية نسبه. يعني مثلا يقول - [00:28:19](#)

حدثني سفيان فقط. طيب سفيان من سفيان؟ هل هو سفيان الثوري؟ سفيان ابن عيينة. سفيان بن وكيع من هو سفيان؟ او يقول حدثني محمد من محمد؟ اخبرني حماد في ذكر اسم الراوي ولا - [00:28:49](#)

اذكروا بقية نسبه. هنا قال وان تجد بعض الرواتين يني يعني يروي. يحكي عن رجلين اتفقا في الاسم اذا الراوي المهمل يزداد اللبس فيه والاشكال اذا وجد راويا في نفس الطبقة ولهما نفس الاسم - [00:29:09](#)



يعني مثلا لو وجد اليوم شخص اسمه مالك فحدثت عنه فقلت حدثني مالك هل هناك عاقل سيظن ان مالك هذا هو الامام مالك ابن انس لماذا لتباعد الاعصاب. اذا يزداد الاشكال لو كان وجد اكثر من راوي في نفس العصر لهما نفس الاسم - [00:29:39](#)

مثلا السفينان سفيان الثوري وسفيان بن عيينة متقاربان في السن وقد اشتركا في كثير من الشيوخ والتلاميذ الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد. كلاهما اسمه حماد وكلاهما بصري. وكلاه كل واحد - [00:30:06](#)

منهما اسم جده آآ نوع من انواع المال حماد بن سلمة بن دينار والآخر اسمه حماد بن زيد بن ففي تشابه كبير بينهما. فاذا جاء راوي وقال حدثني حماد اي الحماديين هو - [00:30:26](#)

ولهذا قال وان تجد بعض الرواتين عن رجلين اتفقا في الاسم. وهذا ما سميناه الراوي المهمل متى يظهر الاهمال؟ قال ولم يكن جاء بشيء يفصل. يعني لم يأت ببقية النسب. فلو قال - [00:30:46](#)

حمال ابن زيد لكان واضحا. لو قال حدثني حماد بن سلمة لكان واضحا. لكنه قال حدثني حماد كيف نعرف من هو؟ هذا نسميه الراوي المهمل. قال يميز قال باي شيء؟ فباختصاصه يبين المهمل - [00:31:09](#)

يبين المهمل. فباختصاصه يبين المهمل. يعني آآ عادة بعض الرواة اذا كان له اكثر من شيخ له نفس الاسم تجد انه يختص بواحد منهما بمعنى انه مكثر عن احدهما فاذا كان مكثرا عنه حينها سيهمل هذا المكثر واذا اراد غيره - [00:31:31](#)

اهو سيسمي. فعندنا مثلا بعض الرواة المشهورين بحماد بن سلمة اذا اطلق فقال حدثني حماد فهو ابن سلمة. فاذا اراد حماد بن حماد بن زيد لا بد ان يسميه. فالاهمال الراوي المهمل - [00:31:59](#)

يبين باي شيء. اول طريقة نميز بها الراوي المهمل ورود التصريح باسمه في رواية اخرى يعني انا مثلا اروي عن شخص اقول حدثني حماد. ثم في رواية اخرى او عندما احدث بهذا الحديث شخصا - [00:32:19](#)

رقم اخر اسميه فاقول حدثني حمال ابن زيد. اذا الطريقة الاولى لكشف المهمل ان يرد مسمى في رواية اخرى الطريقة الثانية ان يرد التصريح باسمه نقلا عن امام من الائمة. فنجد اماما يسبقنا فيقول حماد المذكور في - [00:32:41](#)

في هذا الاسناد هو ابن فلان فيسمي الطريقة الثالثة وهي التي اشار اليها الناظم قال فباختصاصه بالبحث عن من له خصوصية في هذا الشيخ على سبيل المثال السفينان سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة ابن عيينة مكي - [00:33:05](#)

والثوري كوفي. فاذا جاءت الرواية من راو كوفي قال حدثني سفيان من سفيان السوري اما لو كان راوي مكي فان سفيان هو ابن عيين. وهكذا ودائما بين السفينان وبين الحماديين - [00:33:29](#)

اه يعني يعتني اهل العلم بذكر قواعد التمييز بين هذين الراويين لكون والسفينان كلاهما متقاربان في السن وقد اشتركا في عدد من الشيوخ وعدد من التلاميذ فتذكر القواعد الفصل بينهما. مثلا من القواعد الاغلبية وليست آآ مطردة. يقول اهل العلم - [00:33:56](#)

اذا ورد سفيان في الكتب الستة تنظر كم راوي بين سفيان وبين الامام صاحب المخرج الحديث. فاذا كان راوي واحد بينه وبين المخرج فهو سفيان ابن عيينة. واذا كانوا راويين فهو الثوري. لان الثوري اقدم واكبر سنا. الثوري - [00:34:26](#)

توفي سنة مية وواحد وستين هجري. وابن عيينة توفي سنة مية وثمانية وتسعين. فمثلا لو وجدت حديث في صحيح البخاري يقول حدثني فلان عن سفيان. كم راوي الان بين البخاري وسفيان؟ راوي اذا هو ابن عيينة - [00:34:50](#)

واذا وجدت راويين بين الامام وبين آآ سفيان فهو ابن فهو الثوري. مثلا تجد ابو داود المسلم يقول حدثني فلان قال اخبرني فلان عن سفيان. في ذكر راويين في الغالب يكون سفيان هذا هو - [00:35:08](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني المثال الاول قول قول البخاري عن احمد عن ابن وهب فانه اما احمد بن صالح او احمد بن عيسى. طيب - [00:35:28](#)

الاول يعني ان ان يذكر اسم الراوي ولا يذكر بقية نسبه. البخاري اذا قال عن احمد وسكت عن احمد عن ابن وهب يمكن ان يكون احمد بن صالح المصري ويمكن ان يكون احمد بن عيسى ابن اخي ابن وهب. نعم - [00:35:59](#)

فان اريد معرفة المراد منهما فمن اختص الراوي به منهما فهو المراد فان لم يعرف له اختصاص باحدهما رجع الى القرائن. رجع الى

القرائن. من هو الشيخ؟ من الراوي عنه - 00:36:19

اهل الاسناد مثلا ثقات ام لا؟ اه مثلا هل الحديث في الصحيحين او خارجهما الى غير ذلك من القرائن التي يستضيى بها اهل العلم في تمييز الراوي من هو. نعم. مسألة من حدث ونسي والشيخ ان - 00:36:37

انكر ما قد اثره جزما فلا يقبل ما قد انكره. وان يكن بصيغة تحتل فانه على الاصح يقبل طيب هذه مسألة اخرى من مباحث الاسناد الرواة وبعض اهل العلم يذكرها - 00:36:57

من ضمن مسائل الجرح والتعذيب. وهي من حدث ونسي يعني راوي ما يحدث عن شيخه بحديث فيذكر هذا الحديث للشيخ فينكره. ويقول انا لم احده بهذا الحديث ويكون التلميذ طبعاً ثقة وشيخه ايضا ثقة - 00:37:17

الان لماذا ينفي الشيخ ما حدث به تلميذه اما الاحتمالات الموجودة اما ان يكون التلميذ كاذباً. ادعى انه سمع من هذا الشيخ شيئا وهو لم يسمعه او يكون الشيخ هو الكذاب - 00:37:47

فحدث تلميذه بهذا الحديث ثم نفاه كذاباً او يكون احدهما مخطئاً او يكون الشيخ قد حدث لكنه نسي هذا الحديث ونسي انه حدث به تلميذه هذا طيب السورة الاولى وهي ان يكون التلميذ كذاباً. والصورة الثانية وهو ان يكون الشيخ كذاباً هذه غير متحققة. لان -

00:38:09

نتحدث عن راوي ثقة الى التلميذ والشيخ كلاهما ثقة. فلا يبقى الا ماذا؟ الا الخطأ والنسيان طيب انكار الشيخ لما حدث به تلميذه له اسلوبان. اما ان يجزم بنفيه. فيقول انا لم احده بهذا الحديث - 00:38:41

واحيانا يصرح بتكذيبه يقول هذا كذب علي. انا لم اسمع ولم احده بهذا الحديث. هذه السورة الاولى وهي كسورة الجزم بنفي التحديث الصورة الثانية ان يكون النفي بصيغة الاحتمال التصريح بالنسيان. كأن يقول انا لا اذكر - 00:39:10

اني حدثك بهذا الحديث او لا اظن ان هذا من حديثي او نحو ذلك. فالعبرة الاولى عبارة جزم انه لم يحدث. والعبرة الثانية هي خفي لعلمه او نفي لتذكره ونحو ذلك. العبارة الثانية التي هي فيها النفي ليس على سبيل - 00:39:34

الجزم والقطع فهذه قال اهل العلم القول فيها قول التلميذ. لماذا؟ لان التلميذ مثبت الشيخ لم ينفي لم يجزم بالنفي انما صرح بنسيانه او انه لا يذكر ذلك. فحين هنا - 00:40:01

القاعدة ما دام ان كلا الراويين ثقة فنقبل رواية الراوي يصدق فيما قال ونعتمد قوله اما اذا كان النفي الشيخ على سبيل الجزم. فحينها نقول اثبات التلميذ مقابل بماذا بجزم الشيخ بالنفي. فلا يكون احدهما اولى من الآخر - 00:40:21

طيب هل يكذب التلميذ فيما رواه عن شيخه اذا جزم بنفي هذا الحديث وتكذيبه له؟ لا لماذا؟ لان تكذيب الشيخ للتلميذ مقابل بماذا؟ بتكذيب التلميذ للشيخ. لان التلميذ يقول حدثني والشيخ يقول لم احده وكلاهما ثقل. فما الحل؟ قال اهل العلم - 00:40:52

فيلم الحديث الذي يجزم الشيخ بنفيه يسقط لكن لا نحكم على واحد منهما بانه كذاب الحديث يسقط لان اثبات التلميذ مقابل بنفي الشيخ. فلا ندري من الصح من الصواب من الخطأ - 00:41:22

فيسقط الحديث ولكن لا نعتمد تكذيب واحد منهما للآخر. اما اذا كان النفي على سبيل الاحتمال دون جزم بعدم التحديث او بالتكذيب فحينها قول التلميذ هو المقبول ولهذا قال الناظم - 00:41:45

والشيخ ان انكر ما قد اثره الشيخ انكر الحديث الذي سبق ان رواه اثره يعني يآثره عن غيره وينقله عن علاء باي صيغة انكره؟ قال جزما هذه هي الصورة الاولى. اذا الصورة الاولى ان ينكر الشيخ تحديث تلميذه بهذا الحديث جزما. والجزم - 00:42:10

هنا بصيغتين. اما بصيغة التكذيب فيقول انت كاذب. انا لم احده بهذا الحديث. او هذا كذب او نحو ذلك او بصيغة الجزم لكن بدون تكذيب. كأن يقول ابدأ انا لم احده بهذا الحديث - 00:42:40

او هذا الحديث ليس من حديثي. فيجزم بنفي الرواية. ما الحكم؟ قال فلا يقبل ما قد انكره هل تعرض للحكم على الراوي؟ لا. الرواية غير مقبولة. اما الراوي فما زال على صدقه - 00:43:00

وعلى تعديله لانه وان كذبه. لماذا؟ لان تكذيب الشيخ مقابل تكذيب تلميذ وكلاهما ثقة فسيحمل الامر على نسيان احدهما. اما التلميذ

يكون قد اخطأ في نسبة في هذا الحديث للشيخ او يكون الشيخ قد اخطأ في نفي ونسي فنفي التحديث. هذه السورة الاولى -

[00:43:22](#)

الصورة الثانية قال وان يكن بصيغة تحتل يعني لا يجزم بالنفي كأن يقول انا لا اذكر اذكر اني حدثتك بهذا الحديث. او لا اذكر ان هذا الحديث من حديثي فانه على الاصح يقبل لان جزم لان شك الشيخ مقابل بجزم التلميذ - [00:43:52](#)

وحينها يقبل هناك من الحافظ ابن حجر رحمه الله هذا ما قرره في نزهة النظر وفي النخبة التي ينظمها رحمه الله. لكن في فتح

الباري آآ جعل المسألة ثلاث صور - [00:44:20](#)

الصورة الاولى جزم الراوي جزم الشيخ بنفي الرواية وتكذيبه للتلميذ يعني التصريح بالتكذيب. هذه حكي فيها الاتفاق على ان الرواية غير مقبولة الصورة الثانية ان ينفي الشيخ رواية تحديثه للتلميذ بصيغة الجزم لكن بدون تكذيب - [00:44:40](#)

هذه السورة حكي فيها الخلاف بين اهل العلم وان الجمهور على آآ رد هذه الرواية ان بعض المحدثين قد قبلها وحملها على نسيان

الشيخ والصورة الثالثة نفي شيخ لتحديثه لكن على سبيل الاحتمال وهذه فيها خلاف والصحيح - [00:45:10](#)

قبولها كما ذكر الناظم رحمه الله. نعم. اذا روى ثقة عن ثقة فانكر الشيخ. اذا المسألة برواية ثقة عن ثقة وانكر الشيخ ما حدث به الثقة.

اما لو كان احدهما غير ثقة فمباشرة - [00:45:37](#)

سيكذب هذا غير الثقة ونطعن في روايته وفيه. فان كان انكاره جزما رد ذلك المروي من رواية ذلك الفرع عنه. سواء قال كذب علي

او لم اروي له هذا. طيب. اذا فان كان انكار - [00:45:57](#)

جزما هذه الان الجزم فيها صورتان لكنه اجملهما وجعل الحكم فيهما واحد. ما الحكم؟ رد المروي ولم تحدث عن الراوي. رد المروي.

طيب نرده من رواية ذلك الفرع عنه. يعني من رواية هذا التلميذ - [00:46:17](#)

عن هذا الشيخ لماذا نقيد برواية هذا التلميذ عن هذا الشيخ؟ لانه اذا روى التلميذ هذا الحديث عن شيخ اخر نقبله ام لا؟ نقبله. واذا

حدث تلميذ اخر عن نفس هذا الشيخ هذا الحديث بعينه - [00:46:39](#)

ولم يكذبه الشيخ. نقبله ام لا؟ نقبله. نعم لانهما تعارضا هذا هو التعليم لانهما تعارضا التلميذ يثبت والشيخ ينفي فكان المعتبر فكان

المعتبر قول الاصل. طيب الصواب انه لا نعتبر احدا منهما. لاننا لو اعتبرنا قول الاصل - [00:46:59](#)

لكذبنا التلميذ. والصواب ان يقال انه فسقط. لان لانهما متعارضان او تعارضا يسقطان لا عبرة بهما فلا نقبل الحديث ولا نقبل تكذيب

الراوي فكان المعتبر قول الاصل ولم يروي ذلك من رواية الاصل نفسه اذا حدث به - [00:47:25](#)

كما صرح به القاضي ابو بكر فيما حكاه الخطيب عنه ولا اذا حدث به فرع اخر عنه ولم ينكره وكذا اذا حدث به ذلك الفرع عن اصل

اخر لان انكار ذلك الاصل. يعني اذا يسقط - [00:47:54](#)

تسقط الحديث او يسقط الحديث او تسقط الرواية بشرط الا يروي ذلك من رواية الاصل نفسه. يعني اذا حدث به الشيخ مرة اخرى

يقبل ام لا؟ يقبل وكذلك اذا وجدنا فرعاً اخر يحدث بهذا الحديث عن الشيخ ولم ينكره ايضا تقبل الرواية - [00:48:13](#)

وكذا اذا حدث به ذلك الفرع عن اصل اخر عن اصل اخر عن شيخ اخر. يقبل ايضا لماذا؟ لان الراوي غير مكذب غير مطعون في

عدالته. وقد رواه عن شيخ اخر والشيخ الاخر لم ينفيه. نعم. لان انكار ذلك الاصل - [00:48:39](#)

لا يثبت كذب ذلك الفرع حتى يكون الانكار جرحا له. لان ذلك الفرع مكذب لذلك الاصل في طيب لان قال انكار ذلك الاصل يعني

الشيخ هل يثبت به كذب الفرع اللي هو التلميذ - [00:49:01](#)

لا ولهذا قلنا يتساقط قولهما يتعارض قولهما تسقط الرواية لكن لا نطعن في واحد منهما فان الشيخ ما زال ثقة والتلميذ ما زال ثقة.

فاذا روى واحد منهما هذا الحديث من طريق اخرى - [00:49:21](#)

قبل نعم وليس قبول جرح كل منهما باولى من الاخر فتساقطا. فتساقط الطعم. يعني لان التلميذ مكذب للشيخ والشيخ مكذب للتلميذ.

فلما تعارض تساقط وحملنا الامر على نسيان واحد منهما - [00:49:43](#)

طيب هل ميزنا من منهما الناسي؟ لا ولهذا لا نستطيع ان نقبل الرواية وان كان انكاره ليس جزما بل على سبيل التردد واحتمال انه



نسيه نحو لا اذكره او لا اعرفه قبض على - 00:50:06

وهو مذهب جمهور الفقهاء والمتكلمين والمحدثين. لان الفرع عدل جازما بالسمع لم عدل جازم بالسمع لم لم يصدر عن الاصل جزم يعارضه فوجب قبول قوله وحمل انكار الشيخ على النسيان. نعم هنا الان الفرع جازم عدل يعني ثقة وجازم - 00:50:23

اما الشيخ فغير وان كان عدلا لكنه لم يجزم الرد فيحمل هو على النسيان. نعم. مثال ذلك ما روى ابو داود والترمذي وابن ماجة من رواية ربيعة بن عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى - 00:50:50

الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد. طيب هذا الحديث حدث به ربيع بن عبد الرحمن الرأي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابيه ابي هريرة زاد ابو داود زاد ابو داود في رواية قال عبدالعزيز الداودي دار وردى فذكرت ذلك - 00:51:10

تري وردى. درى وردى فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصاب سهيلا علة اذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان سهيل بعد بعد يحدث به عن ربيعة عنه وعن ابيه ولم ينكر ذلك -

00:51:30

ذلك عليه احد من التابعين فكان اجماعا. طيب هذا الان الحديث سهيل ابن ابي صالح حدث به ربيعة بن عبد الرحمن ثم نسي فلما

حدثه ربيعة سمع سهيل ربيعة بن ابي عبد الرحمن يحدث بهذا الحديث عنه عن ابيه عن ابي هريرة وهو - 00:51:57

قد نسيوا فقال فصار يحدث به عن ربيعة عنه فيقول حدثني ربيعة عني اني حدثته عن ابي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

وسلم حدث او قضى باليمين مع الشاعر. هذا من الامثلة الطريفة في من حدث ونسي - 00:52:19

قد افرد ايضا الخطيب البغدادي فيها مؤلفا آا خاصا. ونكتفي بهذا القدر ونكمل في الدرس القادم بمشيئة هذا والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي - 00:52:39

تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم

عقل يبني هذا البرنامج برعاية شركة لبييانا للهاتف المحمول - 00:53:09

لبييانا ديما معنا - 00:53:43